

تاج العروس من جواهر القاموس

كَعْبِيرَ الشَّيْءِ : قَطَعَهُ كَبَعَكَرَهُ . ومنه الْمُكْعَبِيرُ بفتح المُوَوِّدَةِ شاعران
: أحدهما الضَّيْبِيُّ لِأَنَّه ضَرَبَ قوماً بالسَّيْفِ . ووجدت بخطَّ أبي سهل الهَرَوِيِّ
في هامش الصَّحاح في تركيب ق س م سمعتُ : الشيخَ أبا يعقوب يوسفَ بن إسماعيلَ بن
خَرِّذاذ النَّجَّيْرَمِيِّ يقول : سمعتُ أبا الحسن عليَّ بن أحمد المَهَلَّيَّ يقول :
المُكْعَبِيرُ الضَّيْبِيُّ بفتح الباء وأما المُكْعَبِيرُ الفارسيُّ فيكسر الباء .
المُكْعَبِيرُ بكسر الباء : العربيُّ والعَجَمِيُّ لِأَنَّه يقطعُ الرَّؤوسَ ووسَّ كلتاها عن
ثعلبٍ ضدِّ . ومما يستدرك عليه : كُعْبِيرَةُ الكَتِّيفِ : المُستديرةُ فيها كالخَرَزَةِ
وفيها مَدَارُ الوابِلَةِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الكَعَابِيرُ : رؤوسُ الفَخِذَيْنِ وهي
الكَرَاديسُ . وقال أبو عمرو : كُعْبِيرَةُ الوَطِيفِ مُجْتَمَعُ الوَطِيفِ في السَّاقِ .
وقال اللّاحِيَانِيُّ : والكعابيرُ : رؤوسُ العِظامِ مأخوذةٌ من كَعَابِيرِ الطَّعامِ .
وكَعْبِيرَهُ بالسَّيْفِ : قَطَعَهُ . والكُعْبِيرُ بالضَّمِّ من العسلِ : ما يجتمعُ في
الخليَّةِ . وهذا عن الصَّغَانِيِّ . والكُعْبُورَةُ : العُقْدَةُ .

كعتر .

كَعْتَرَهُ في مَشْيِهِ كَعْتَرَهُ : تمايَلَهُ كالسَّكْرَانِ وقد أَهْمَلَهُ الجوهريُّ
والصَّغَانِيُّ واستدركه صاحبُ اللسان وابنُ القطَّاعِ في التهذيبِ . كَعْتَرَهُ
كَعْتَرَهُ : عَدَا عَدْوًا شديداً وأسرعَ في المَشْيِ هكذا نقله ابنُ القطَّاعِ .
والكُعْتُرُ كَقُنْفُذٍ : طائرٌ كالعُصْفُورِ . ومما يستدرك عليه : كعتر .
كَعْتَرَهُ في مَشْيِهِ بالمُثَلِّثَةِ لغةٌ في كَعْتَرَهُ نقله ابنُ القطَّاعِ . ومما يستدرك
أيضاً : كعطر .

الكَعَطَرَةُ : ضَرَبٌ من العَدْوِ . ذكره ابنُ القطَّاعِ . ومما يستدرك عليه أيضاً : كعمر .
كَعْمَرَهُ سَنَامُ البَعِيرِ وَكَعْرَمَ : صار فيه شَحْمٌ . هكذا أوردَه ابنُ القطَّاعِ .
كفر .

الكَفْرُ بالضَّمِّ : ضدُّ الإيمانِ ويُفتَحُ وأصلُ الكُفْرِ من الكَفْرِ بالفتح
مصدرُ كَفَرَهُ بمعنى السَّتْرِ كالكَفُورِ والكُفْرانِ بضَمِّهما ويقال : كَفَرَ نِعْمَةً
إِذْ يَكْفُرُهَا من بابِ نَصَرَ وقولُ الجوهريِّ تبعاً لخاله أبي نصرٍ الفارابيِّ إِنَّه من
بابِ ضَرَبَ لا شُبُهَةَ في أَزَّه غَلَطَ والعجبُ من المُصَنِّفِ كيف لم يُنَدِّبه عليه
وهو آكَدُ من كثيرٍ من الألفاظ التي يوردُها لغير فائدة ولا عائدة قاله شيخنا . قلت : لا

غَلَطَ والصوابُ ما ذهب إليه الجَوْهَرِيُّ والأئمة وتبعهم المصنِّف وهو الحقُّ ونصُّ عبارته : وكَفَرْتُ الشيءَ أَكْفَرُهُ بالكسْرِ أي سَتَرْتُه فالكفر الذي هو بمعنى السَّتْرِ بالاتِّساق من باب ضَرَبَ وهو غير الكُفْرِ الذي هو ضدُّ الإيمان فإنَّه من باب نَصَرَ والجَوْهَرِيُّ إنَّما قال في الكُفْرِ الذي بمعنى السَّتْرِ فَظَنَّ شيخُنَا أنَّهما واحدٌ حيثُ إنَّ أحدهما مأخوذٌ من الآخر .

وكَمْ من عائبٍ قولاً صحيحاً ... وآفته من الفهم السَّقيم فتأمَّل . كذلك كَفَرَ بها يَكْفُرُ كُفُوراً وكُفُوراً : جَدَّها وسَتَرها . قال بعض أهل العلم : الكُفْرُ على أربعةٍ أُنحاءٍ : كُفْرٌ إنكارٌ بأن لا يعرفَ اللهَ أصلاً ولا يعترف به وكُفْرٌ جُحودٌ وكُفْرٌ مُعانَدَةٌ وكُفْرٌ نفاقٌ من لقيَ ربَّه بشيءٍ من ذلك لم يَغْفِرْ له ويغْفِرْ ما دونَ ذلكَ لِمَن يشاءُ . فأما كُفْرُ الإنكار فهو أنْ يكفُرَ بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يُذكَر له من التَّوحيدِ وأما كُفْرُ الجُحودِ فإنَّ يعترفَ بقلبه ولا يُقرُّ بلسانه فهذا كافرٌ جاحدٌ ككُفْرِ إبليسَ وكُفْرِ أُمِّ مَيْمَةَ بنِ أَبِي الصَّلت . وأما كُفْرُ المُعانَدَةِ فهو أن يعرفَ اللهَ بقلبه ويقرُّ بلسانه ولا يدين به حَسداً وبَغياً ككُفْرِ أَبِي جَهْلٍ وَأَضْرابه . وفي التهذيب : يعترف بقلبه ويقرُّ بلسانه ويأبى أنْ يَقبِلَ كَأبي طالبٍ حيث يقول : .

ولَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ ... من خيرِ أديانِ البرِّيَّةِ دينا .
لولا المَلَامَةُ أَوْ حِذَارُ مَسْجِدَةٍ ... لَوَجَدْتُ نَفْسِي سَمْحاً بِذَلِكَ مُبِيناً